

اذكار الصباح والمساء فضيلة المحافظة عليها والتحث على حضور القلب فيها

محمد ابن طوق المري

لو قارنا بين رجلين خرج كل واحد منهما في الصباح الى دراسته او الى عمله وقد اتى احدهما باذكار الصباح ولم يأتي بها الآخر. الاول التي اتى باذكار الصباح - 00:00:00

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون محفوظاً باذن الله. ولن يضره شيء قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات - 00:00:18
لن يضره شيء وقد جاء في جامع الترمذى ان ابا عثمان رحمه الله وهو راوي الحديث عن عثمان رضي الله عنه انه ان عثمان ان ابا عثمان اصابه طرف فارج وهو سند يصيب احد شقي الجسم. نسأل الله العافية. فجعل رجل منهم - 00:00:35
انظروا اليه فقال له ابا ما تنظر؟ اما ان الحديث كما حدثتك ولكنني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره وثبت انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة - 00:00:59

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لن تدرك وقد اورد الترمذى عقب الحديث عن سهيل بن ابي صالح احد رواه انه قال كان اهلاً لعلمنا فكانوا يقولونها كل ليلة - 00:01:22
جارية منهم فلم تجد لها وجعاً اذا الاول الذي اتى باذكار الصباح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون محفوظاً ولن يضره شيء.
اما الآخر الذي لم يأتي باذكار الصباح قد فاتته هذه الفضيلة - 00:01:42

الاول لو مات من يومه قبل ان يمسي فليبشر بأنه من اهل الجنة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت خلقتني - 00:02:00
وانا عبده وعده ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال صلى الله عليه وسلم من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة. ومن قال - 00:02:19

وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة الاول في حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. وقد حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:39
كما في الصحيحين من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب. وكتبت له مئة حسنة. ومحيت عنه مئة سيئة. وكانت له حرز من الشيطان يومه - 00:02:59
كذلك حتى يمسي ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثراً من ذلك. ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر - 00:03:19

وهذا ليس مختصاً بوقت الصباح لكن اتتني بهذا الذكر في الصباح افضل. بما في ذلك من المبادرة بالخير. وليحصل اجره من اول يومه. وحتى يكون له حرز من الشيطان من ذات اليوم. ولهذا اورده العلماء في جملة اذكار الصباح - 00:03:33
اذكار الصباح فما اعظم ما فاتته! وهذا الى اخر ما ورد في اذكار الصباح والمساء والفضائل. فما اعظم غنائمه من حافظ على اذكار صباحه ومساعده واي خير فوته على نفسه من اهملها - 00:03:54

وما احرى من امسك بزمام اليوم من اوله ان يسلم له يومه كله باذن الله وقد اخرج الخطيب البغدادي في الجامع لاخلاق الراوي
واداب السامع عن عمر ابن قيس انه قال وجدنا افع الحديث لنا - [00:04:13](#) -
ما نفعنا في امر اخرتنا. من قال كذا فله كذا ونبه هنا الى مسألة جليلة وهي انه ينبغي ان يحرص الذاكر على حضور القلب وتدبر
معاني الاذكار النبوية. وقد كان بعض الصالحين لا ينفتل من اذكار صباحه ومسائه الا وقد اختلطت دموعه - [00:04:31](#) -
بلحيته قال ابن القيم رحمة الله وافضل الذكر وانفعه ما واطأ القلب فيه اللسان وكان من الاذكار النبوية وشهد الذاكر معانيه
ومقاصده. نسأل الله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:04:54](#)